الجيش يواصل تضييق الخناق على الإرهابيين في الزبداني ويقضي على العديد منهم في الغوطتين الشرقية والغربية وريف السويداء

| وكالات

ألحقت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة بريف دمشق خسائر كبيرة بالتنظيمات الإرهابية خلال عملياتها المتواصلة على أوكارهم في الغوطتين الشرقية والغربية ومدينة الزبداني، في حين قضت وحدات من الجيش على مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي بريف السويداء الشمالي الشرقي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية، أن وحدة من الجيش قضت على ٥ إرهابيين من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي من بينهم الشيشاني «سلطان سلطانوف» في ضربة دقيقة على أحد تجمعاتهم في المدخل الجنوبي لقرية مرج السلطان.

وأشارت المصادر إلى تدمير سيارة ومدفع هاون مع ذخيرته وسقوط ٥ قتلى بين مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» في عملية للجيش على تجمع لهم في زملكا.

وفي بساتين حمورية قضت وحدة من الجيش على المسلحين أحمد مكاري ونزار مكاري وممتاز بقاعي وتيسير الدالي، في حين دمرت وحدة أخرى من الجيش سيارة بيك آب وقضت على المسلحين فراس الصباغ وهادي الإدلبي ونادر سمرة في بلدة عربين.

وبينت المصادر أن وحدة من الجيش نفذت ضربات دقيقة على بؤر مسلحين في شارع الجلاء بمدينة دوما ومزارع عالية نجم عنها مقتل ٧ مسلحين منهم محمد بدران وأنس الحموي ومحمد الصوفي.

إلى ذلك قضت وحدة من الجيش على متزعم مجموعة تطلق على نفسها «كتيبة القناصين» ضمن ما يسمى «لواء الإسلام» في مزارع زبدين في حين اشتبكت وحدة من الجيش مع مسلحين في مزارع قرية الزمانية وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من المسلحين وإصابة آخرين.

وفي الغوطة الغربية قالت مصادر ميدانية: إن وحدة من الجيش سيطرت على عدد من كتل الابنية في حي الجمعيات بمدينة داريا بعد القضاء على بؤر لمسلحي «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«لواء شهداء الإسلام» فيها.

وفي الريف الشمالي الغربي حيث تواصل وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تضييق الخناق على التنظيمات الإرهابية في قلب مدينة الزبداني أسفرت العمليات عن تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل والقضاء على عدد من المسلحين في حي العارة من بينهم عبد السلام خديجة وعثمان عواد ومحمد زعرورة وعمار السيد خليل. وذكرت المصادر الميدانية، أن عمليات الجيش والمقاومة على المحور الجنوبي للمدينة كشفت عن نفق بطول ١٠٠م حفره مسلحون بين مزارع الزبداني ومزارع مضايا كانوا يستخدمونه للتنقل ونقل الأسلحة والذخيرة.

وتخوض وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية منذ شهرين عملية عسكرية واسعة على المجموعات المسلحة في مدينة الزبداني حيث تؤكد المصادر الميدانية اقتراب نهاية العملية بعد السيطرة على معظم أحياء الزبداني والتقدم اليومي الذي تحرزه على خطوط الاشتباكات.

في الغضون ذكر الناطق باسم المجلس المحلي لمدينة قدسيا محمد علي، أن قوات الجيش سمحت بإدخال الطحين وبعض المواد الغذائية للمدينة، الأربعاء الماضي، وبإدخال أسطوانات الغاز الخميس، وذلك في أعقاب الاتفاق الذي تم بين الجيش العربي السوري والأهالي.

ولفت علي في تصريح نقلته وكالة «سمارت» المعارضة إلى أن اللجنة التي تولت المفاوضات مع قوات الجيش مشكلة من أهالي وشيوخ المدينة، يترأسهم مفتي ريف دمشق عدنان الأفيوني، ومنوهاً بأن النظام وعدهم بفتح الطريق في حال تنفيذ بنود الاتفاق كاملة.

وأشار إلى أن الجيش لم يفتح الطريق بشكل كامل نحو قدسيا، لافتاً أن المدنيين ممنوعون من الدخول والخروج من المدينة باستثناء الطلاب والموظفين.

في السويداء نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملية على أوكار وتحركات مسلحي تنظيم داعش في محيط قرية صعد، حسبما ذكر مصدر عسكري، أوضح أن العملية أسفرت عن «مقتل عدد من أفراد المجموعة وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر».

والخميس دمرت وحدة من الجيش سيارتين مزودتين برشاشين ثقيلين وعربة مدرعة لمسلحي داعش وقضت على عدد منهم في قريتي القصر ورجم الدولة بالريف الشمالي الشرقي.

من عمليات الجيش السوري في الزبداني (سانا)

مقتل عشرات الإرهابيين في سهل الغاب وريف إدلب.. و«النصرة» تصعد معارك الفوعة بالمفخخات

| حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات

دك الطيران الحربي التابع للجيش العربي السوري تجمعات ما يسمى «جيش الفتح»، الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، في الممر الفاصل بين محافظات حماة وإدلب واللاذقية، موقعاً بينها قتلى وجرحى. وفي محاولة منها للرد على الخسائر الفادحة في سهل الغاب، حاولت المجموعات المسلحة توتير الوضع العام شبه المستقر في ريف حماة الجنوبي ما بين الرستن ومدينة حماة، في حين يعتزم مسلحو «النصرة» تصعيد معارك الفوعة مستخدمين المفخخات.

في حماة وقعت أضرار مادية جراء تفجير إرهابي بعبوة ناسفة في حي الحاضر بالمدينة.

ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة حماة أن «إرهابيين فجروا عبوة ناسفة ألصقوها بسيارة من نوع «بيك آب» قرب مطعم عصفور في حي الحاضر شمال شرق مدينة حماة ما أسفر عن احتراقها مع سيارة أخرى كانت مركونة في المكان».

وفي الريف الحموي أطلقت مجموعات مسلحة تتمركز في جبال الكن التابعة لمنطقة الرستن، عدة قذائف هاون على قرية قبيبات العاصي، اقتصرت أضرارها على الماديات، على حين حاولت مجموعات مسلحة أخرى التسلل إلى القرية، فتصدت وحدات من الجيش والدفاع الوطني لها، وأردت العديد من أفرادها صرعى وجرحى، فيما فرَّ هارباً من بقي منهم على قيد الحياة.

أضرار مادية جراء تفجير عبوة ناسفة في حي الحاضر بحماة (سانا)

في سهل الغاب استهدفت قوات الجيش تحركات وتجمعات لمسلحي «جيش الفتح» على خطوط التماس، موقعةً بينهم قتلى وجرحى، في حين دكت وحدات الجيش دبابة وآلية حربية لـ«جيش الفتح» بصاروخين موجهين على محيط بلدة خربة الناقوس التي استعاد الجيش سيطرته عليها مطلع الشهر الجاري، ما أدى إلى تدميرهما بالكامل مع طاقمهما المؤلفين من (٩) مسلحين.

وكبد الطيران الحربي المجموعات المسلحة خسائر بالأفراد والعتاد في قرى العنكاوي وقليدين وقسطون ودقماق والحميدية والمنصورة والزقوم وتل زجرم، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

في الغضون خاضت وحدات من الجيش والدفاع الوطني اشتباكات ضارية مع المسلحين على محيط قرية خربة الناقوس ما أدى إلى مقتل العديد منهم، عرف منهم الإرهابي في «النصرة» محمد خالد طيبة.

كما قتلت وحدة من الجيش ٦ مسلحين، وأصابت آخرين أثناء محاولتهم التسلل من قرية الطنجرة باتجاه الحاكورة بسهل الغاب.

وفي ريف سلمية أطلقت مجموعة مسلحة قذيفة هاون على قرية خنيفيس فسقطت على أحد منازل الأهالي، وأصابت أماً وطفلها بشظاياها إصابات خطرة، نقلا على أثرها إلى مشفى سلمية الوطني لتلقي العلاج اللازم.

في ريف إدلب أغار سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري مرتين على مواقع وتجمعات المسلحين في ترملا وسوهن ما أدى إلى مصرع ١٢ مسلحا وجرح ٧ آخرين. وتركزت غارات سلاح الجو على محاور تحرك التنظيمات المسلحة في ناحية أبو الضهور وقريتي خشير والمجاص التابعتين لها، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين أغلبيتهم من «جبهة النصرة»، إضافة إلى تدمير آليات وسيارات مزودة برشاشات ثقيلة متنوعة.

وأشار المصدر إلى أن الطيران الحربي قضى خلال غارات مكثفة على مسلحين مما يسمى «حركة أحرار الشام» و«النصرة» في قرى فطيرة ومحيط كنصفرة والموزرة وجوزف على الأطراف الجنوبية الغربية لريف إدلب.

كما قتل ٤ مسلحين باستهداف الجيش مجموعة مسلحة في قرية كفر عويد، على حين دك الطيران الحربي في غارتين متتاليتين بعد الرصد والمتابعة، رتلاً لجبهة النصرة، ما بين محمبل والفريكة، ما أدى إلى تدمير ٤ آليات بمن فيها من مسلحين.

وفي الغارة الثانية على الرتل ذاته الذي حاول الفرار، دمر الطيران الحربي آليتين بمن فيهما من مسلحين أيضاً. ووصل عدد المسلحين القتلى إلى ١١ مسلحاً.

وأوضحت المصادر أن «النصرة، إضافة إلى كتائب الأوزبك (من أوزبكستان) وكتائب الشيشان (من روسيا) والتركستان (من إقليم شيجنانغ بالصين)، انضموا مؤخراً إلى معركة الفوعة»، مؤكدةً أنهم يعدون لهجوم جديد باستخدام العربات المفخخة.

الجيش يتقدم في محيط الجزل بعد معارك عنيفة مع داعش

| حمص - نبال إبراهيم

بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، تمكنت قوات الجيش العربي السوري والدفاع الشعبية من تحقيق تقدم جديد في محيط حقل جزل النفطي والآبار المحيطة به، بالترافق مع سلسلة عمليات عسكرية نفذتها وحدات من الجيش ضد معاقل المسلحين وأماكن تجمعهم وتمركزهم ومحاور تحركهم، ما أسفر عن مصرع العشرات منهم.

وقضت وحدات من الجيش واللجان الشعبية على أعداد من مسلحي داعش ودمرت عتادهم وبعض آلياتهم ووسائل تنقلهم في محيط حقل جزل النفطي والآبار التابعة له، خلال المعارك العنيفة التي دارت بين الطرفين، والتي أسفرت عن تمكن قوات الجيش من إحراز تقدم جديد على الأرض في محيط تلك الآبار وإرغام الإرهابيين على التراجع لخطوط دفاعية لهم على تلك المحاور والاتجاهات، حسبما أفاد مصدر عسكري «الوطن».

على خط موازٍ نفذ سلاح الجو التابع للجيش العربيّ السوري عدة غارات جوية بأوقات زمنية مختلفة استهدفت مواقع ومعاقل وتحركات مسلحي داعش في محيط مدينة تدمر وبلدة القريتين ومحيطها ومناطق السخنة وجبل الطار وشرق البيارات وسد وادي أبيض وشرق حقل جزل النفطي وعلى الطريق الواصل ما بين محافظتي حمص دير الزور في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وعدد من عربات الإرهابيين المجهزة برشاشات ثقيلة ومتوسطة وإيقاع العشرات من أفرادهم بين قتيل وجريح. وعرف من بين قتلى التنظيم في مدينة القريتين القيادي بداعش حازم منيزل أبو رمان الملقب بـ«أبي القعقاع» (أردني الجنسية) وعدد من مرافقيه.

في المقابل دك الطيران الحربي التابع للجيش مقرات وتجمعات المسلحين في عدد من القرى الواقعة بمناطق المخرم وجب الجراح والفرقلس في الريف الشرقي لمحافظة حمص، الأمر الذي أدى إلى تدمير تلك المقرات والتجمعات وعدد من وسائل تنقل المسلحين وإيقاع العديد من أفرادهم قتلى وجرحى.

وفي السياق اشتبكت قوات من الجيش مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي و«كتائب الفاروق» و«فيلق حمص» و«جيش التوحيد» بمحيط بلدة تلبيسة على اتجاه حاجز ملوك ومن الجهة الشرقية لقرية الغنطو، ما أدى إلى إيقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين. وترافقت الاشتباكات مع قصف الجيش لمواقع ومراكز تجمعات المسلحين في تلبيسة وقريتي الغنطو والسعن، ما أسفر عن إلحاق خسائر أخرى بالأرواح في صفوفهم، فضلاً عن تدمير عتاد وآليات لهم.

طهران تدعو آسيا الوسطى إلى تفعيل التعاون ضد الإرهاب.. وبراغ تحذر أوروبا من أخطار داعش

في وقت وجهت فيه إيران دعوة لدول آسيا الوسطى من أجل تفعيل «التعاون الوثيق» في مواجهة الإرهاب والتطرف، حذرت تشيكيا من سفر «عدد كبير وغير اعتيادي» من الشباب الأوروبيين إلى سورية والعراق للقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية، منبهةً إلى إمكانية استغلال تلك التنظيمات لنظام اللجوء الأوروبي للتسلل إلى أوروبا.

ومن طهران، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني ضرورة التعاون الوثيق بين الدول لمكافحة الإرهاب والتطرف. وقال روحاني خلال مؤتمر صحفي مع نظيره القرغيزي المازبيك اتامبايف: «أكدنا على أن التعاون الوثيق يجب أن يكون أكثر فعالية لمكافحة الإرهاب والتصدي للتنظيمات الإرهابية التي نشاهد اليوم جرائمها وعملياتها التخريبية كالقاعدة وطالبان وداعش وغيرهم».

وأشار روحاني إلى أن قدوم واستقطاب قوى ومجموعات من آسيا الوسطى للانضمام إلى هذه التنظيمات الإرهابية، يتطلب من إيران وقيرغيزيا إطلاق «تعاون سياسي أمني للتصدي للإرهاب في المنطقة وضمان نجاح خطوات أكثر في هذا المجال». وبيّن أن إيران وقرغيزيا سيقومان بإعداد خطة عمل مشتركة لتعزيز التعاون الثنائي على مدى الأعوام العشرة القادمة، مشيراً إلى أن البلدين مستعدان للمزيد من التعاون في مختلف المجالات العلمية والجامعية والثقافية والسياحية والفنية والتقنية الحديثة وصناعة الأدوية والمعدات الطبية.

من جانبه، أكد الرئيس القرغيزي ضرورة الارتقاء بمستوى العلاقات بين البلدين، وقال: إن بلاده تدعم عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون وأنها ستكرس جل جهودها لقبول إيران في هذه المنظمة.

وفي براغ، حذر جهاز المخابرات المدني التشيكي من تنامي المخاطر في تشيكيا وأوروبا من جراء تحركات تنظيم داعش الإرهابي، ونبه إلى أن أوروبا لا تنجح في إبعاد المتطرفين من أراضيها الذين يستغلون نظام اللجوء الأوروبي.

وأشار التقرير السنوي للجهاز الذي صدر أمس إلى استغلال تنظيم داعش لأجهزة التواصل الاجتماعي والشابكة للترويج لنفسه ولتجنيد المزيد من الناس مستغلاً إخفاق عملية اندماج بعض الشباب في المجتمعات الغربية، الأمر الذي يجعلهم يتوجهون إلى سورية والعراق للقتال إلى جانب المتطرفين.

ونبه التقرير إلى أن عدداً كبيراً وغير اعتيادي من الشباب الأوروبيين توجهوا إلى سورية والعراق للقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية، محذراً من أن العائدين منهم يمثلون الخطر الأكبر على دول الاتحاد الأوروبي، نظراً لما لديهم من خبرات قتالية واتصالات مع شبكات إرهابية دولية، إضافة إلى ما يملكونه من دوافع لشن هجمات إرهابية في الدول التي عاشوا فيها. ولفت إلى أن الجهاز تحقق من عدة حالات تعلقت بأجانب عاشوا في تشيكيا لأنه ظهرت شبهات بأنهم توجهوا إلى سورية وشاركوا في القتال هناك، كما تابع أيضاً أنصار إيديولوجيات مشابهة للمجموعات الإرهابية.

وبيّن الجهاز أنه يعيش في تشيكيا أفراد يدعمون بوتائر مختلفة المجموعات الإرهابية غير أنه لم تصدر عنهم حتى الآن خطورة مباشرة للقيام بعمل إرهابي، مؤكداً أن الجهاز لم يرصد العام الماضي أي تهديد لهجوم إرهابي يطول تشيكيا ومع ذلك فإنه كثف تعاونه مع أجهزة المخابرات الأجنبية.

وفي أحدث عملية من نوعها منذ عام، اعتقلت الشرطة الإسبانية فتاة مغربية كانت تستعد للتوجه إلى سورية للانضمام إلى تنظيم داعش. ويقدر بأكثر من ١٠٠ عدد الأشخاص الذين غادروا إسبانيا للانضمام إلى مسلحي داعش.

وجاء في بيان للشرطة أن «الشابة كانت في المراحل الأخيرة من الاستعداد للمغادرة» إلى سورية لدى اعتقالها فجر أمس في بلدة غانديا قرب فالنسيا شرقي البلاد.

وتشتبه الشرطة الإسبانية في أن تكون المغربية التي تعيش في إسبانيا منذ زمن، قد حاولت تجنيد شابات على الانترنت للانضمام إلى التنظيم المتطرف. وأوضح البيان أن الفتاة ذات الثمانية عشر عاماً، «كانت تنشر الفكر الجهادي على الانترنت مبررةً الأعمال الإرهابية، وناشرةً أشرطة فيديو تمجد إعدام أفراد» على يد تنظيم داعش وكانت تسعى أساساً لتجنيد نساء للانضمام إلى تنظيم داعش.

(أ ف ب- سانا)

المرشد الأعلى مستقبلاً الرئيس القرغيزي بحضور الرئيس الإيراني (أ.ف.ب)

المفاوضات الليبية في جنيف تسجل تقدماً

تقدم ملحوظ على طريق التوصل إلى حل للأزمة الليبية، في جولة الحوار التي عقدت على مدار يومين في جنيف، التقدم لم يلامس الهدف الأساس للمبعوث الأممي برناردينو ليون، أي تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن سبع نقاط خلافية من أصل تسع لدى المؤتمر الوطني العام تمّ حسمها، ما شجع ليون أن يتوقع التوصل إلى اتفاق يوقع في العشرين من الشهر الجاري، ويدخل حيز التنفيذ في العشرين من الشهر المقبل.

وقال برناردينو ليون، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا: «لقد عملنا على مسارين الأول يتعلق بملاحق الاتفاق، والثاني بالأسماء المقترحة لتأليف الحكومة»، مضيفاً: «تناولنا أيضاً النقاط التسع واتفقنا على سبع منها»، مشيراً إلى أن «الاتفاق يجب أن يوقع قبل العشرين من الشهر الجاري، على أن يدخل حيز التنفيذ في العشرين من الشهر المقبل».

من جانبه أصر المؤتمر الوطني العام الذي لم يحمل معه إلى جنيف لائحة بأسماء ثلاث شخصيات، يرشحها لمنصب رئيس الحكومة ونائبيه في الحكومة المقبلة، على مناقشة الأولويات، أي إدخال التعديلات التي يطالب بها إلى مسودة الاتفاق النهائي.

بدوره مجلس النواب الذي يستعجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وترك النقاط الخلافية لملاحق تضم إلى الاتفاق لاحقاً، أعرب عن ارتياحه للمسار التفاوضي.

ومن جهته قال محمد علي شعيب، النائب الأول لمجلس النواب في طبرق إنه «إذا تمّ الحوار بالروح البناءة نفسها فإنه بالإمكان التوصل إلى اتفاق على ما تبقى من نقاط في القريب العاجل». ويضغط عدد من سفراء المجموعة الدولية الذين يتابعون حوار الليبيين من كثب، على الأطراف من أجل تشكيل الحكومة.

وقال أنطوان سيلفانن سفير فرنسا في ليبيا إن «من أولويتنا تشكيل حكومة قادرة على جمع القوى الليبية كافة»، وأضاف: «بالطبع هذا ليس أمراً سهلاً، لكن على الأطراف الليبية أن تقدم تنازلات من أجل مصلحة البلد، نحن كسفراء نواكب العملية التفاوضية لكننا لا نستطيع أن نتخذ القرارات عن الليبيين».

لكن حسم سبع نقاط خلافية من أصل تسعة لا يعني الخروج من النفق، فإذا كانت النقطتان المتبقيتان تتعلقان بتشريعات برلمان طبرق السابقة، وبمصير اللواء خليفة حفتر، فإن نتائج جولة جنيف قد لا تترجم على أرض الواقع- حسب متابعي الحوار. والأطراف الليبية على موعد جديد في مدينة الصخيرات المغربية الأسبوع المقبل، موعد يعول المبعوث الأممي خلاله على ترجمة مساعيه بحكومة تدير البلاد، قبل نهاية ولاية مجلس النواب الحالي.

(الميادين- وكالات)

حرس الرئيس السابق على عبدالله صالح الجمهوري يتبنى استهداف جنود الإمارات

إخلاء كامل لجنود تحالف العدوان السعودي من معسكر اللواء ١٠٧ بعد تدميره

أعلنت أبو ظبي أمس السبت أن الطيران الإماراتي قصف مساء الجمعة أهدافاً للحوثيين في اليمن، فيما تبنى الحرس الجمهوري مسؤولية الهجوم الذي أسفر عن مقتل ٤٥ جندياً إماراتياً الجمعة.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن الطائرات الإماراتية المقاتلة شنت سلسلة هجمات على مواقع للحوثيين في ٥ مناطق باليمن، بما فيها صعدة، على الحدود مع السعودية.

وأفادت الوكالة بأن الغارات استهدفت تجمعات للحوثيين في البيضاء، بالإضافة إلى مستودعات للأسلحة في مكيراس، كما استهدفت في مأرب تجمعات للحوثيين وآليات عسكرية، وأشارت الوكالة إلى أنه بعد انتهاء العملية عادت المقاتلات الإماراتية، إلى قواعدها سالمة.

من جانب آخر أعلنت صفحة منسوبة لـ«قوات الحرس الجمهوري اليمني»، الموالية للرئيس اليمني السابق «علي عبد الله صالح»، مسؤولية هذه القوات عن الهجوم الذي استهدف القوات الإماراتية في محافظة مأرب، شمالي اليمن، الجمعة وأسفر عن مقتل ٤٥ عنصراً منها. وأوردت الصفحة تفاصيل العملية، موضحة أن القوة التي نفذتها هي وحدات الإسناد الصاروخي لقوات الحرس. وأكدت أن هذا الهجوم مجرد «رسالة صغيرة» على ما تستطيع قوات الحرس الجمهوري فعله بالقوات الإماراتية والسعودية التي وصفتها بـ«الغازية»، وأمهلت القوات الخليجية ٢٤ ساعة للخروج من البلاد وإلا «ستلقى مصير من سبقوهم ذاته وقتلوا على أرض اليمن».

بدورها نقلت قناة الإخبارية السعودية أمس على حسابها على «تويتر» عن العميد أحمد عسيري المتحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده السعودية قوله إن عشرة جنود سعوديين قتلوا عندما هاجم مقاتلو الحوثي مستودع أسلحة يوم الجمعة. وبذلك يرتفع عدد القتلى بين قوات التحالف التي تحارب الحوثيين إلى ٦٠. وكانت الإمارات قالت: إن ٤٥ من جنودها قتلوا كما قتل أيضاً خمسة جنود بحرينيين.

وأفادت وسائل الإعلام الإماراتية الرسمية بأن صاروخ أرض أرض استهدف مخزناً للذخيرة في مأرب ما أدى إلى مقتل ٢٢ جندياً إماراتياً على الفور فيما نقل آخرون إلى المستشفيات.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة في الإمارات أعلنت صباح الجمعة عن مقتل ٢٢ من جنودها في اليمن قبل أن تصدر لاحقاً بياناً تؤكد فيه وفاة ٢٣ آخرين متأثرين بجراحهم. وأوضح مصدر عسكري بوزارة الدفاع اليمنية لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن أفراداً من الجيش نفذوا عملية نوعية بإطلاق صاروخ باليستي من نوع «توشكا» على معسكر بمنطقة صافر ما أدى إلى اشتعال النيران في المعسكر مخلفاً عشرات القتلى والجرحى وتدمير عدد من طائرات الأباتشي التي كانت تتمركز في مطار صافر، كما تم تدمير عدد من الآليات والمدرعات الإماراتية واحتراق مخازن الأسلحة. من جانبها أعلنت وكالة أنباء البحرين الرسمية مقتل ٥ جنود بحرينيين في اليوم نفسه أثناء مناوبتهم في حماية الحدود الجنوبية للسعودية.

ولم تحدد الوكالة المكان الذي قتل فيه الجنود البحرينيون الذين يشاركون في قوات التحالف السعودي التي تشن غارات في اليمن راح ضحيتها الكثير من المدنيين منذ شهر آذار الماضي.

إلى ذلك أخلت قوات النظام السعودي معسكر اللواء ١٠٧ بمنطقة صافر من الجنود الأجانب والمرتزقة بشكل كامل وذلك بعد تدميره كلياً الجمعة.

وأوضحت مصادر عسكرية يمنية لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أمس أنه «تم إجلاء كامل الجنود الأجانب المصابين والناجين بواسطة طائرات حربية وعبر منفذ الوديعة في حين تم استحداث معسكر جديد للمرتزقة وعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في منطقة خالية من السكان تبعد عن المعسكر السابق نحو خمسة كيلومترات باتجاه منطقة العبر».

(روسيا اليوم – سانا – رويترز)

وصول جثث الجنود الإماراتيين إلى مطار أبوظبي الدولي (رويترز)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠